

## د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 83 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:02](#) ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك - [00:00:36](#)

على ضفاف انهار الاسماء الحسنى ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الامام من الايمان بربوبيته اوفر الحظ والنصيب واحنا كنا في وصلنا لمحطة مهمة في اه الايمان بربوبية الله سبحانه وبحمده - [00:00:48](#) وهي محطة فادعوه بها وقلنا ان فادعوه بها ممكن تمشي في مسارين آآ مسار الطلب وان ده والدعاء آآ او الطلب والنداء. وممكن

تمشي في في آآ يعني مسار مسار التعبد والبناء. خلاص بقى الطلب والنداء - [00:01:08](#)

وممكن نقول الثناء ومسار التعبد والبناء وكنا في المسار الاول ده وقلنا المسار ده هياخدنا لحاجة مهمة ان هو احنا نحاول نتتبع آآ

النصوص في الوحي تم استعمال اسم الله الرب فيها في آآ الدعاء - [00:01:27](#)

وفعلا تتبعنا مواطن الحمد لله كثيرة واحنا بنوصل رحلتنا في تتبع هذه المواطن بنركز فيها على ثلاث نقاط آآ بنشوف آآ هنا آآ كيف تم استعمال اسم الله الرب في الدعاء عشان نتعلم يعني لما نستعمل اسمنا آآ - [00:01:45](#)

اه بسم الله الرب في الدعاء نستعمله ازاى وبنشوف كمان اهمية هذا الموطن من من اه يعني من من مواطن الدعاء اصلا ويعني بنعرج على اهمية الدعاء ده كده وبرضو بنشوف الافق التطبيقي اللي تم استعمال اسم الله الرب في الدعاء هنا. لان ده هنستفيد منه زي ما

قلت قبل كده يمكن كتير من الناس متصورين - [00:02:03](#)

ان اسم الله مثلا اه اللطيف مثلا احنا ما هنستعملوش الا في الايه؟ في اه في اللطف رغم ان لأ يعني الاسم في بعد متعلق بالعلم آآ اسم

الله سبحانه وبحمده الحسيب - [00:02:27](#)

ناس متخيلة مش هنستعمله الا في الحساب اللهم يسر حسابنا ويمن كتابنا ويقعدوا يقولوا كده طيب ما هو برضو في معنى ثاني هو

معنى الكفاية الافاق التطبيقية دي في غاية الاهمية. طيب - [00:02:45](#)

النهاردة احنا معنا دعاء الحقيقة مهم جدا جدا ودعاء آآ عظيم جدا جدا اه والحقيقة يعني هو دعاء يستحق وقفات طويلة يعني.

لكن هنحاول كده ان شاء الله نشوف اه يعني - [00:02:58](#)

اه نقف معه ان شاء الله بما يسر الله سبحانه وبحمده. وهو قول الرب سبحانه وبحمده ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:03:13](#)

وقنا عذاب النار طيب الحقيقة هذا الدعاء النفيس آآ وهذا الدعاء العظيم آآ يعني يكفيننا بس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في

طوافه اه يخصص لهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة كان يخصص لهذا الدعاء - [00:03:27](#)

مسافة من من اول الركن اليماني اه حتى الحجر الاسود يعني تقريبا اه لو لو مسلا انسان بيطوف وليكن مسافة الطواف دي اه ربعمية

متر ففي مية متر منهم هو بيدعوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:03:50](#)

ولو ان الزمن بتاع الطواف بتاع الدورة الواحدة هو آآ مثلا لو هنفترض انه اه اتناشر دقيقة مثلا او عشرين دقيقة ففي خمس دقائق منها خمس دقائق منها مخصصة لهذا الدعاء. طبعا ده يبيننا عن قد ايه؟ ده حاجة مهمة جدا جدا - [00:04:13](#)

ان هي الدعاء ده قد ايه هو مهم جدا وقد ايه دعاء زي ده له مقام عند الله. فانت في الطواف آآ انت في سواء كنت في عمرة العمرة دي ممكن تكون عمرة الاسلام او تتابع للعمرة - [00:04:38](#)

او كنت في الحج فريضة من فرائض الاسلام فانت تستعمل هذا الدعاء الحياة ودعاء يعني في غاية الاهمية اه في الاستعمال النبوي ان شاء الله اللي علينا برضه نقف معه - [00:04:53](#)

آآ دعاء لا يفوت يعني. يعني والنبى كان يستعمله كثيرا هذا الدعاء العظيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله كثيرا هذه المساحة من الاستعمال تبيننا قد ايه احنا محتاجين لحاجة زي كده ومحتاجين مثل هذا الدعاء في حياتنا - [00:05:06](#)

وان شاء الله هنقف معها يعني بس اول ما يستوقفنا هنا اه طلب الحسنة طلب الحسنة يعني ايه هي الحسنة دي بالضبط اللي احنا آآ بنطلبها من الله سبحانه وبحمده في هذا الدعاء - [00:05:24](#)

ده نروح فيه لكلام المفسرين ونشوف آآ ايه هي الحسنة اللي احنا بنطلبها من الله سبحانه وبحمده نروح عند الايام الاوردي في آآ في النكت والعيون وفي تفسير تفسير عرضي بيقول - [00:05:36](#)

اه ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فيه ارباء فيها اربعة تأويلات. احدها انه الحسنة العافية في الدنيا والآخرة. ان ربنا اتنا العافية في الدنيا والعافية في الآخرة. وهو قول قتادة. والثاني انها نعم الدنيا ونعم الآخرة - [00:05:53](#)

معهم الدنيا ونعم الآخرة هو قول اكثر اهل العلم والثالث ان الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة هو قول الحسن الثوري والرابع ان الحسنة في الدنيا المال وفي الآخرة الجنة وهو قول ابن زيد والسدي - [00:06:12](#)

طيب ودي اقوال العلماء ويعني اقوال متنوعة في اللوب ده يعني والحقيقة ان معظمها هيكون من باب التفسير بالمثل. تفسير بالمثل ومثل هذه الايات يعني الاكمل والاشمل فيها انها تفسر بمعناها اللغوي الاوسع طالما ربنا سبحانه وبحمده ما قيدش - [00:06:32](#)

طيب يعني احنا ربنا علمنا هذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة دي حسنة وقنا عذاب النار طيب ايه هي بقى الحسنة بتاعة الدنيا؟ واياه هي الحسنة بتاع الآخرة - [00:06:55](#)

آآ واياه هي اصلا الحسنة ابتداء هنا معلش لا داعي للتعيين اصلا. يعني انا ليه اعين ليه انا اقول ان حسنة الدنيا هي كده وحسنة الآخرة هي كذا؟ وزى ما قلنا العلماء هنا لما بيعينوا بيعينوا من باب ما يسميه العلماء بالتفسير بالمثل - [00:07:08](#)

زي مثلا احنا في اوقات لما يبجي ابني يقول لي اه يا ابي يعني ايه الكرم بقول له يعني احنا لما يبجي لنا ضيوف نحاول نحسن اليهم اليهم ونعاملهم كويس - [00:07:25](#)

الحقيقة انا ما عرفتش الكرم كده انا عرفته ده ده تعريف بيسموه تعريف بالمثل فانا عرفت الكرم بالمثل ان هنا ده الاقرب الانسان انه يعرف الحاجة بالمثل. فلذلك انا عرفت الكرم هنا بالمثل. فقلت له هو ده الكرم - [00:07:41](#)

آآ لكن مش هو ده تعريف الكرم لان لا شك ان الكرم له امثلة اخرى وله نطاقات اخرى الامر اوسع من ذلك. اتمنى وانتبه لهذه المسألة في الحقيقة لانها بتخلينا في اوقات ما ناخدش بالناس من كلام الايه؟ اه المفسرين ونتصور ان الحاجة دي هو المعنى ده بس وده الحقيقة مسلا - [00:07:58](#)

يعني المحققين المفسرين زي آآ يعني امام مفسرين من جلية الطبري وغيره الحالة بيمروا على مسل هذه الايات كمنهاج عام يعني بيقولوا طالما ربنا سبحانه وبحمده ما يعني ما قيدش احنا نقيده ليه؟ طالما ربنا ما خصصش احنا نخصص ليه؟ طالما ما فيش مقيد ولا - [00:08:19](#)

في مخصص فالاولى انها تكون كذلك. الاولى انها تكون ايه؟ كذلك. خلاص وبناء عليه والله اعلم يعني ما اميل اليه ان الحسنة دي هي كل ما يحصل يعني الحسنة هي كل ما يحصل - [00:08:39](#)

حسنه كل ما يعني مم يعني اللي يكون بالنسبة للانسان شيئا حسنا الحسن طبعا هنا هو مش مش الحسن الوضعي. الحسن هو الحسن الشرعي. الحجة دي مهمة قوي هو ممكن واحد يكون حسنة الدنيا بالنسبة له - [00:08:55](#)

ان تيجي له جرعة الحشيش اللي متعود ياخذها كل اسبوع ممكن تبقى حسنة الدنيا بالنسبة لك. واحد ممكن تكون حسنة الدنيا بالنسبة له ان هو يجي له فلوس كتيرة عشان يعرف آآ مش عارف ممكن يرتكب معصية - [00:09:13](#)

آآ فمش دي مش حسنة يعني الحسنة دي حسنة وضعية الناس من تواضعوا على ان الشهادة حسنة ان مسلا واحد ربنا اكرمه يبقى معه فلوس كتير ان دي حسنة. مش لازم - [00:09:30](#)

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات من لا يشعر والفتح منه اه فتح خير وبركة ورزق لو ان اهل القرى امنوا واتقوا له فتحنا عليه بركة من السماء والارض - [00:09:46](#)

وهناك فتح استدراج فتح السدرج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم باطلا فاذا هم مبليسون حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيما على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج او كما قال صلى الله عليه وسلم ثم تلى هذه الآية - [00:10:02](#)

اذا في فتح خير وبركة ورزق بفتح اهو برضه هو نفس الفتحة على فكرة يعني يكون فتح استدراج. وكنا دائما بنقول الفارق بينهما في الحال والمآل الحال اللي انا كنت عليه لما جا لي الكلام ده. يعني انا قريب من ربنا ولا بعيد عن ربنا. انا انا كويس ولا مقصر - [00:10:23](#)

والنقطة الثانية المال يعني هذا الذي حصل كان مآله ايه؟ هل زادني من الله قربا؟ وزادني له حبا ولا ابعدني عن الله اكثر؟ اذا في اشكال وهناك اشكال طالما طالما في اشكال في الحال او اشكال في المآل لا ده مش ممكن يكون فاتح الخير والبركة والرزق - [00:10:40](#)

الشاهد هنا هنا ممكن الناس تعد هذا المال او البنين دول حسنة وان هم مش حسنة ولا حاجة لا ده ممكن يكونوا فتنة ممكن يكونوا فتنة ما يكونوش حسن فلذلك الحسنة - [00:11:01](#)

هي الحسنة الشرعية مش الحسنة الوضعية الحسنة الشرعية مش الحسنة الوضعية لان ما تواضع عليه الناس ما يتواضع عليه الناس فيه خلاف كبير في المقياس تاني ما تواضع عليه الناس - [00:11:18](#)

في خلاف بل اضطراب كبير في المقياس. ايه بقى مقياس الحسنة مش هيبقى عندنا مقياس فيما تواضع عليه الناس. لان في الحقيقة ما تواضع عليه الناس متفاوت. فالحسنة بالنسبة لحد مش حسنة بالنسبة لغيره - [00:11:37](#)

وفي اشياء احنا ممكن نعددها حسنة وهي في الحقيقة تكون فتنة ما ييقاش حسن ولا حاجة. خلاص الشاهد الشاهد ان احنا لما نقول حسنة الحسنة الشرعية الحسنة الشرعية اللي جاء بها الشرع هي دي اللي احنا نقول عليها حسنة او نتكلم فيها. فايه الحسنة بقى الشرعية؟ يعني ممكن - [00:11:53](#)

اسقي الحالة الحسنة ما فيش مشكلة. الزوجة الصالحة حسنة ما لا بأس. الابن الصالح حسنة اه العلم يتعلمه المرء حسنا. خلاص الطاعة يفعلها المرء حسنا دي حاجة عظيمة جدا. يعني دي حاجة عظيمة جدا خلاص - [00:12:16](#)

اه فكل دي حسنة لان دي اشياء حسنة. يعني فعل هو وصفه بانه حسن وقلنا قبل كده الحسن يجمع الكمال والجمال والجلال حسنا بيجمع الكمال والجمال والايه؟ والجلال فالشيء ده حسن يعني كامل - [00:12:34](#)

يعني ففي كمال بجودة يعني والشيء ده حسن يعني فيه جمال يعني فيه جمال خلاص والشيء ده حسن يعني فيه جلاء فالحسنة دي دي حاجة كملت وجملت يعني شيء فيه كمال او فيه جمل. ففي اوقات ممكن يتوصف بالحسن من ناحية الكمال او يتوسط بالحسن من ناحية الجمال - [00:12:54](#)

فالحسنة دي هو فعل فعل فيه فيه كمال يعني اه فعل بياخد للكمال. فعل آآ جيد طيب بياخد الشخص الكمان وهو فعل فيه الجمال في جمال السلوك يعني سلوك جميل سلوك - [00:13:22](#)

وبرضو الجمال الشرعي مش الجمال الوضعي. خلاص؟ طيب فهنا هنا لما نيجي نقول حسنة حسنة الدنيا والله اعلم هي تتجه لذلك.

في اي شيه في الكمال ده وفيه الجمال خلاص - [00:13:40](#)

قد يكون فيه الجلال كمان والشيه ده يرضي الله سبحانه وبحمده. يعني جاء به الشرع فساعتها الصلاة تبقى حسنة حسن الخلق

حسنة آآ الذكر حسنة تعليم الناس حسنة كل هذه حسنات - [00:13:55](#)

فهذه حسنة الدنيا في رأيي يعني. خلاص اه اما حسنة الآخرة فاعتقد انها واضحة مش هيبقى فيها اشكال يعني كل ما يعني حسنة

الآخرة هتبقى رأس حسنات الآخرة هي الجنة. يعني اكيد رأس حسنات الآخرة هي الجنة - [00:14:18](#)

لكن مش الجنة بس يعني في الآخرة حسنة ان انا يعني اه هنا الحسنة دي بتبدأ اصلا من اول ما بتبدأ آخرة الواحد منا الميت اذا مات

قامت قيامته فلذلك ان هو وهو في السكرات يرى وجوها حسنة. يعني هذه الحسنة خلاص - [00:14:34](#)

آآ يقول ربي سبحانه وبحمده ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني ولذلك الجنة سميت حسنى ماشي آآ يعني فهي الاولى الاولى بهذا

الوصف والاعلى في هذا الوصف. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - [00:14:58](#)

لأنها مبعدون من نار لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي

كنتم توعدون انا كنت دائما اقول عليهم يعني احنا قدامنا زي اي بي. ناس فعلا بنقول عليهم دائما اهل كوكب الاحسان - [00:15:18](#)

اهل كوكب الاحسان وهم في في عالم اخر فلا شك ان الحسنة حسنة في الآخرة آآ هي اه اول ما ما يعني ما يطلق عليه هذا الوصف

هو الحسنة هي الجنة هي الجنة - [00:15:49](#)

لكن ده ما يمنعش ان في اشياء اخرى توصف بالحسن يعني حسنات كثيرة يعني زي الشفاعة دي حسنة وشفاعته يعني ينال المرء

الشفاعة يعني وظل عرش الرحمن ما دا حسنة. وآآ - [00:16:09](#)

حاجات كثيرة يعني اشياء كثيرة ان يكون المرء في ظل صدقته هذه حسنة كل دي حسنات يعني حسنات في في الآخرة فربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يعني نريد هذه الحسنة في الايه - [00:16:30](#)

في الآخر مش ربنا اتنا حسنة الدنيا وحسنة الآخرة عشان برضو اصل دي حسنة الدنيا ممكن تروح كده للحاجات الدنيوية وحسنة

الآخرة تروح حاجات اخروية لأ لكنها في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:16:44](#)

فهنا الوصف بتاع الحسن ده وممكن ينصرف للاعيان وممكن ينصرف للاشخاص تاني بقى ممكن ينصرف للاعيان وينصرف الاشخاص.

اعيان يعني ايه يعني هذا الفئة الحسن فالعبادات مم حسن طيب والاشخاص - [00:16:59](#)

هذا الحال حسب يبقى ممكن ينصرف للاعمال والاقوال وممكن ينصرف للاحوال الاعمال والاقوال ينصرف للاحوال يعني ربنا اتنا في

الدنيا حسنة ربنا اتنا في الدنيا حالة حسنة حالة حسنة وهي الحالة الحسنة الحالة اللي هي حسنة عند الله - [00:17:24](#)

وفي الآخرة حسنة حالة حسنة يبقى ممكن تنصرف للاقوال والاعمال خلاله ممكن ننصرف للاحوال الحالة وصف الحالة ممكن تبقى

وصف الاعيان اشياء ممكن توصفها اشخاص حالة اشخاص حالة شخص حسن - [00:17:49](#)

فده برضو بيدخل في في هذا المعنى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. ماشي طيب وقلنا الحسنة دي اما انها وصف

لاعيان محددة اشياء محددة او وصف الاشخاص حالة اشخاص احوال احوال يعني - [00:18:07](#)

ان هو بهذه الحسنة. تمام كده ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقلنا ابرز حسنات الآخرة على الاطلاق اللي وصفت بانها

الحسنى ليه الجنة خلاص وابرز وابرز آآ حسنات الدنيا على الاطلاق - [00:18:26](#)

الطاعات والعبادات تعاطوا العبادات ووصفت بانها حسنات وصفت بانها حسنات. خلاص يعني هذه الكلمة الجميلة الجليلة خلاص هذه

الكلمة بقت في عرفنا بتطلق على على حصاد الطاعات ثمرات الطاعات فالناس تقول عمل حسنة وعازيز حسنات ويريد حسنات -

[00:18:48](#)

وانها كأنها بقت عملة. يعني بقت جائزة مكافأة زي ما هي في الآخرة جائزة ومكافأة يعني الحسنة دي كأنها صارت ثمرة كأنها صارت

مكافأة جائزة فاتنا في الدنيا حسنة يعني اتنا حسنات - [00:19:24](#)

ان ارزقنا الاعمال التي نأخذ عليها الحسنات اللي زيك زي ما قلنا تبقى هي وصف الاشياء الاعمال اللي ناخذها الحسنات وحسنة الاخرة هي الثمرة. طيب يبقى كده نركز بقى عشان ما حدش يتوه مني - [00:19:45](#)

يبقى ممكن حياتنا في الدنيا حسنة يعني الحسنات ارزقنا الحسنات الحسنات اللي هي ايه ثواب الطاعات ثواب الاعمال. خلاص؟ طيب وممكن تبقى حسنة يعني اعمال توصف بانها حسنة. يبقى الوصف رايح للعمل ذاته - [00:20:00](#)

طيب او الوصف يبقى رايح للحال لحال الشخص فانا النهاردة وليكن قمت صليت صلاة فانا كده الصلاة دي حسنة وانا خدت من وراها حسنة او حسنات ثمرة وخلفتني في حالة حسنة - [00:20:21](#)

ما بالك في رأيي ايه المشكلة يطلق على كل ده قلفتني في حالة حسنة ده كده بالنسبة للحسنة في الدنيا طيب مم الحسنة في الاخرة زي ما قلنا اياه؟ آآ كل ما يحسنه الجنة. طيب نقدر نقول في الدنيا - [00:20:42](#)

كما اعتدنا يعني التقسيم ان ممكن الحسنة دي نقسمها باعتبارات. فممكن نقول الحسنة منها حسنة ايمانية منها حسنة عمرانية منها حسنة وجدانية منها حسنة بدنية اتنا حسنة ايمانية يعني لو هنخش بقى على الاعمال الاعمال نفسها - [00:20:58](#)

او الاحوال لو هنتكلم على الاعمال او الاحوال الاشياء والاشخاص فآتنا حسنة ايمانية يعني اعمال من الناحية الايمانية يا رب هي عندك تتوصف بانها حسنة واتنا حسنة اه وجداني آآ اعمال يا ربي عندك بتوصل بيها انها حسنة الاعمال بالشكل ده. واتنا حسنة - [00:21:23](#)

عمراني اعمال يا ربي عمرانية بتوصف عندك انها حسنة. وادينا حسنة بدنية اعمال بدنية يا رب تبص عندك بانها ايه؟ انها حسنة اتنا ده من زاوية. اتنا حسنة صلاحية تخصنا واتنا حسنة اصلاحية - [00:21:52](#)

اتنا حسنة صالحة واتنا حسنة اصلاحية. صلاحية تخصني انا. ماشي اصلاحية تخص ماشي آآ اتنا حسنة لو هنقسم طبقا للعبادات اتنا حسنة اه مالية اعتناء حسنة بدنية. كل ده تقسيمات. خلاص - [00:22:08](#)

لو هنتكلم على الاحوال اتنا حسنة ايمانية يعني احوال ايمانية حسنة وآتنا حسنة وجدانية احوال وجدانية حسنة واتنا حسنة عمرانية احوال عمرانية حسنة واتنا حسنة بدنية احوال بدنية حسنة اتنا حسنة صلاحية احوال صلاحية حسنة واتنا حسنة صلاحية احوال صلاحية حسنة - [00:22:29](#)

كل ده داخل يعني انا بحاول بس استعرض مع حضراتكم اللي ممكن يحتمل اللفظ وكله حاضر والنصوص متوافرة على على او ومتكاثرة على ان ده ممكن كله يتصل به انه حسن. تمام - [00:22:52](#)

فكل ده يتواصل منه حسنة ودي حسنات في الدنيا. كل ده حسنة في الدنيا. اتنا في الدنيا حسنة كانت هنا في الدنيا حسنة سواء كان ده وصف للاعمال نفسها انها حسنة او وصف لما يترتب عليها من الاعمال من الثواب - [00:23:09](#)

العملات حسنات او وصف للحالة اللي هتخلفها فينا هذه الاعمال سواء كانت بقى الحالة دي ايمانية او وجدانية او عمرانية او بدنية صلاحية او اصلاحية او كل ده مع بعضه - [00:23:26](#)

في رأيي ليه ممكن تكون الحسنة. ساعتها يدخل في الحسنة العمرانية حاجات نجاح الواحد في شغله نجاحه في دراسته تميزه في حياته ويدخل في الحسنات اياه البدنية صحته صحته كويسة وتمام ومبسوط والحمد لله وبياكل ويشرب والدنيا كويسة - [00:23:48](#)

حسنات الوجدانية تعبته واستقراره ورضاه وسلام نفسي والحسنات الايمانية بقى يعني الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة والاخلاص والصدق وغيرها دي كلها زوايا احنا ممكن نوصف بيها || الحسنات فالحسنات دي ممكن توصف حسنة الدنيا وممكن تبقى كده - [00:24:12](#)

ممكن تبقى حالة حسنة ايمانية آآ وجدانية عمرانية بدنية صلاحية بنفسه صلاحية يعني اصلاحية لغيره. بل كمان ممكن نطلع برة كده فنقول الحسنة دي ممكن تبقى دينية دنيوية اخروية اتني حسنة حسنة ما لها - [00:24:35](#)

الحسنة دي تجد بركتها في دنياك اثاره وبركاته في الدنيا. فدي حسنة الدنيا اما اقول الزوجة الصالحة للولد الصالح. الصحبة الصالحة.



دي حسنة. يعني الصلبة الصالحة. هذه منة من الله سبحانه وبحمده - [00:24:57](#)

الرفقة الطيبة الاخوة آآ من نعمة الله على الفتى اذا نسك ان يوفقه لصاحب السنة يحمل ويعلمها آآ يحمله آآ تعلمه اياها ويحمل عليها  
كما قال عبدالله بن سعود وغيره - [00:25:15](#)

فدي حسنة برضه كل دي حسنة المعلم الصالح المتعلم الصالح الاحباب الاصحاب طلاب كل دي حسنة فدي في حسنة دينية  
حسنة دنيوية. حسنة اخروية. حسنة يجد المرء بركتها في الآخرة. قد لا يجدوا - [00:25:32](#)  
لها بركة هنا في الدنيا لكن يجد بركتها في الآخرة. فهذه حسنة حسنة اخروية. تمام كل دي تصنيفات الحسنة مهمة قوي يعني  
لازم ناخذ بالنأ وانا في رأيي ان يعني يعني وقد اكون موصلًا مخطئًا ان شاء الله ارجو ان اكون مصيبًا. انما ان طالما ما تمش التقييد -  
[00:25:54](#)

فكل ده داخل في الحسنة في اللي انا بسأل بسأل الله اياه سبحانه وبحمده والا لقيد ربي يعني ربي ما كان يعجزه سبحانه وبحمده  
اني قريب وما عندناش مقيدات في مواطن اخرى - [00:26:14](#)  
فدي تكون حسنة الآخرة حسنة الدنيا عذرا وحسنة الآخرة زي ما قلت في الغالب هتنصرف للجنة والاحوال الحسنة التي في الجنة. انا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ما فيش يعني مش اعمال في الآخرة حسنة. كده احنا ما بنعملش دي مش دار عمل اصلا دي ما  
تبقاش دار بلاء - [00:26:25](#)

بضربة جزاء آآ طيب آآ طب هتبقى ايه الحسنة اللي هي تدبني حسنة آآ في الآخرة ما هو ما هو الحسنة دي احنا اصلا بنزرعها  
هنا فنحصدها هناك ففي الغالب هتروح للاحوال يعني هتروح الوصف ده هتروح الاحوال تبقى احوال ايه؟ حسنة -  
[00:26:41](#)

وزي ما قلنا ان الجنة نفسها وصفت بانها حسنة. معلى انا محتاج استعرض مع حضراتكم كده شوية يعني بعض الايات لعلها برضو  
توضح لنا المفهوم شوية بتاع الحسنة ده اه - [00:26:59](#)

يعني بحيس ان احنا برضو نقدر نفهم الامر بالشمولية اللي احنا بنحكي فيها آآ يعني مثلا اه يقابلنا قول الله سبحانه وبحمده لا  
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:27:14](#)  
فضل الله المجاهدين باموالهم انفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما  
طبعًا كثير من المفسرين بيقلوا حسن الجنة يعني ربنا بيقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في  
سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - [00:27:36](#)  
فكل وعد الله الحسنى فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. بما ان دول مؤمنين ودول مؤمنين فموجودين بالحسنى فهنا  
الجنة وصفت بانها الايه؟ الحسنى. وان كان ده برضه ما ينعش - [00:27:59](#)

انه اصلا اه قد يوصف به احوال حسنة في الدنيا بس طبعًا هينصرف الامر في الاساس لان هذه الحسنى هي الايه؟ هي الجنة لان  
هيجي معنا يعني ايات بتوضح الكلام ده زي للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:28:12](#)  
فلما تيجي الحسنى كده بالالف واللام دائما قلنا الف واللام دي اه تفيد الاطلاق واوقات الاستغراق واوقات الاستحقاق فهي هنا  
الاستغراق والاستحقاق. يعني الاحق بوصف الحسنى والاستغراق اللي فيها استغراق وصف الحسن - [00:28:27](#)  
بيسموا احيانا قال العهدية خلاص يعني معهودة الزهني ان الحسنى ده اطلاق ببطلق على الجنة فلما تيجي معرفة بقالها كذا  
في الغالب بتبقى ايه؟ بتبقى يراد بها الجنة. تمام - [00:28:51](#)

وهي بتبقى وصفا يعني بتوصف بها مسلا اسماء الله الحسنى ولله الاسماء الحسنى بيتوصف بيه احيانا كلمات الله وتمت كلمة ربك  
الحسنى وهكذا خلاص آآ برضو بيتوصف بيه احوال في الدنيا ويحلفن ان ارادنا الا الحسنى خلاص - [00:29:10](#)  
لكن مثلا هنا يعني الاية دي الحقيقة من اسرح واوضح الايات في مسألة ان الحسنى يراد بها الى الجنة للذين احسنوا الحسنى وزيادة.  
والزيادة دي يعني هي رؤية وجه الله الكريم في الجنة. اسأل الله سبحانه وبحمده - [00:29:34](#)

الا يحرمنا ذلك نسأله آآ الشوق الى لقائه ولذة النظر الى وجه الكريم بغير ضراء مضرة ولها فتنة مضلة اسألوا ان يزني بزنة ايمان واجعلنا هداة مهديين مهتدين طيب السيد للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:29:51](#)

الا يرهقوا وجوههم قتروا ولا ذل اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هيك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الذين احسنوا واضح الحسنى وزيادة لان قبلها ربي قال والله يدعو الى دار السلام. اهو الجنة - [00:30:10](#)

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. دار السلام الجنة فدي ما يشاء الى الصراط المستقيم الذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:30:28](#)

ولا يرهقوا وجوههم قطروا ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون؟ اه صريحة والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كانما اغشت وجوههم قطعا من الليل - [00:30:39](#)

مظلمة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعوذ بالله من ذلك. فطبعاً اية سورة يونس دي اللي هي رقم ستة وعشرين هي واضحة وصريحة في هذا الايه في هذا الباب ان الحسنى - [00:30:56](#)

يراد بها الايه؟ الجنة او الاحق بوصف الحسنى هي الجنة الذين للذين استجابوا لربهم لربهم الحسنى برضو الذين استجابوا لربهم الحسنى او الاطلاق كده هيروح للجنة. وهيروح للحالة الحسنة والاحسن - [00:31:09](#)

والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به. اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس الايه؟ المهان تمام آآ ربنا يقول برضو وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. ان لهم النار آآ النار وانهم آآ مفطرون - [00:31:26](#)

آآ ربنا يقول واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا برودو تروح للجنة آآ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الايات اللي قلناها اولئك عنها مبعدون. فطبعاً زي ما قلنا او لما يوصف بهذا الوصف هو - [00:31:46](#)

اه الجنة. تمام دي تقريبا يعني معظم المواطن اللي جه فيها الحسنى في برضو مواطن في صورة فصلت ولئن اذقناه رحمة من رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة - [00:32:09](#)

فان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فينبئنا الذين كفروا بما عملوا ونذيقنهم من عذاب اليم برضو فكرة ان هم اه ان لهم الحسنى ان لي عنده للحسنى. ان هم يعني هذا الظن - [00:32:30](#)

الكابب او الوهم انهم كذلك ربنا يقول سبحانه وبحمده بيقول ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة - [00:32:45](#)

هو اعلم بكم اذا ان شاءتم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى طيب برضو اا من الايات اه اللي برودو فيها الحسنى - [00:33:05](#)

الغالب برضه هتروح الجنة وممكن تروح للحالة الحسنة اه اية سورة الحديد يقول ربي سبحانه وبحمده وما لكم لا الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:33:22](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقل لو وعد الله الحسنى فقل له وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير اية شبيهة باية الايه؟ آآ المائدة طبعاً هنا الحسنى برضو هتروح للجنة ابتداء وتروح بعدها للحالة - [00:33:37](#)

الايه؟ الحسن آآ اخر حاجة النقطة اللي عندنا في سورة الليل وصدق بالحسنى فما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى هنا برودو واضحة في الجنة اكثر واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:33:53](#)

تمام؟ فالشاهد كل دي مواطن بتاخذنا ان الجنة وتوصف بانها الحسنى اسأل الله سبحانه وبحمده الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ به من النار ما قرب اليها من قول وعمل - [00:34:08](#)

طيب عايزين بقى نروح كده ليه بتاع الاخرة عايزين نروح بقى نشوف الحسنة في الدنيا يعني الحاجات اللي اتوصفت اه بانها حسنة مطلقة كلمة حسنة بتيجي كوصف يعني بتيجي كوصف يشفع شفاعة حسنة كده - [00:34:22](#)

لكن كلمة الحسنة مطلقا كده جت بتعبر عن ايه؟ جت بتعبر عن ايه هنشوف المواطن كده ان احنا تقريبا عندنا حوالي اربعتاشر

مواطن نشوفهم سريعا بحيس برضو نقف على اللي احنا حكيينا فيه من شوية - [00:34:38](#)

طب يا دكتور الكلام ده لازمته ايه؟ لا لا له ازمة كبيرة. له اهمية كبيرة ان انا ابقى عارف الافاق اللي انا باستعمل فيها اسم الله الرب وابقى عارف الدعاء ده انا بستعمله فين اما يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة انا ابقى عارف انا بطلب ايه ان ده ده محزن جدا ان كثير مننا بيبقى في اوقات مش عارف هو بيطلب ايه اساسا - [00:34:50](#)

زي ما قلت كده يقول خلاص فانا بقى عايز عايز اعرف انا بطلب ايه اساسا وادرك قد ايه المطلوب ده عظيم وهندرك ليه النبي صلى الله عليه وسلم في الاستعمال - [00:35:09](#)

كانت اية زي كده؟ لا يعني لها عنده هذا المقام الكبير. بل هنشوف ان ربنا سبحانه وبحمده في السياق نفسه لما ييقسم الناس فيبثني على من يفعلون ذلك وليس فقط يثني عليهم وانما الله سبحانه وبحمده يبشرهم ببشرهم يعني - [00:35:21](#)

بالاستجابة لهم يعني ويبشرهم بايه؟ بما اعده لهم سبحانه وبحمده. فعايزين نفهم بس ايه الحسنة دي. ان المسألة دي مهمة. عشان احنا لما يفهم ايه الحسنة هنعرف فعلا ان يعني دول برضو آآ الناس اللي بتدعي بالدعاء ده دول فقهاء تواصل مع الله - [00:35:42](#) السقاء فاهمين هم هم عايزين ايه وعارفين الرب اللي هم بيدعوه او او بيطلبوا منه او بيسألوه عارفينه كويس جدا وبما انهم عارفين هو الرب اللي بيسألوه وعارفين بيطلبوا منه ايه - [00:36:02](#)

فده ده مخليهم عارفين ان ربنا سبحانه فلوس انتم عارفين هم هم عايزين ايه يعني هم عارفين هم هم محتاجين ايه اساسا فلذلك نفهم الحسنة بالايه يعني بهذا النطاق. ماشي - [00:36:21](#)

طيب عندنا في سورة النساء يقول ربي سبحانه وبحمده ان الله لا يبلغ لا يظلم مثقال ذرة بنتك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما تبقى حسنة الحسنة هنا او اللي هي العمل والثواب اللي على العمل ولا الحال - [00:36:39](#)

وانت كحسنة على ما يبدو هنا ان الظاهر انها بالثواب على العمل. وعندكم حسنة بالثواب على العمل. يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما الحسنة يضاعفها الله سبحانه وتعالى. طيب هذه الحسنة ان الله يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من دونها اجرا عظيما - [00:37:00](#)

يعني على واضح كده ان هذه المضاعفة تحصل في الدنيا وتحصل في الآخرة مش مشكلة تحصل هنا بس يجد العبد بركتها في الايه؟ في الآخرة يقول ربي سبحانه وبحمده من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - [00:37:19](#)

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ماشي؟ جاء بالحسنة فله عشر امثالها برضو في فكرة المضاعفة المضاعفة هنا ممكن تروح لعشر انفاق اللي هو الثواب آآ الذي اعده الله سبحانه وبحمده المتعلق بهذه الاعمال - [00:37:35](#)

طيب واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ان هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء رحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة الذين هم باياتنا مؤمنون يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:37:56](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ووضع عنهم اسرههم والاغلال التي كانت عليه.

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. طيب سؤال بقى هم مين دول؟ مين اللي بيدعو الدعاء الجميل ده واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك - [00:38:17](#)

انا في سورة الاعراف واللي بيدعو الدعاء الدعاء ده هنشوفهم من السياق آآ يقول ربي سبحانه وبحمده في الآية اربعة وخمسين ولما سكت عن موسى الغضب طبعا انا اللي صراحة - [00:38:40](#)

يعني يعني لو صح التعبير يعني هذا هذا يعني هذا البناء يطربني يعني لو انا عايز اوصف واحد كان في غضب وسكن وهدى شوفي الجمال يعني ولما سكت عن موسى الغضب - [00:38:57](#)

امين يا رب يعني سبحانه الله يعني بلاغة عجيبة فيعني امثال هذه يعني التعبيرات القرآنية صراحة تطربني يعني لو صح التعبير ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدوا ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتهم -



ان يختار موسى صلى الله عليه وسلم من قومه سبعين رجلا لميقاته. طيب فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [00:39:43](#)

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدى اليك اه يبقى ده دعاء سيدنا موسى والسبعين رجل - [00:39:58](#)

اللي اختارهم لميقات الله سبحانه وبحمده. يعني اللي هم افضل سبعين رجل في بني اسرائيل ثم افضل سبعين رجل في بني ايه؟ اسرائيل فلما سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم حب يدعو - [00:40:19](#)

بتعمل ايه بالدعاء واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. برضو مش عايزين حسنة الدنيا واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك فذهب هذا الدعاء الجميل النفيس - [00:40:30](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة زي دول. يعني مين اللي بيقلوا كده؟ هنا عندنا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وآ ومن معه من من افاضل بني اسرائيل. السبعين اللي اختارهم - [00:40:46](#)

آ سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. طبعنا هنا واضح من السياق برضو ان الحسنة دي هي الحسنة بتاعة الآية بتاعة سورة البقرة. حسن اللي مذكور هنا في الاعراف هي الآية الحسنة بتاعة الآية بتاعة سورة البقرة. تمام - [00:41:03](#)

طيب عندنا كمان آ في سورة الرعد بقى الحقيقة هنا كده شفنا ايه اعيان عيان مين اللي مين اللي دعا بالدعاء ده؟ او مين اللي كانوا مهتمين بالحسن ادونا كمان بقى اوصاف - [00:41:15](#)

اوصاف يعني ايه اوصاف آ في وصف اولي الباب وفي وصف اللبيب. ماشي؟ بطلنا على الحبيب لو صح التعبير. آ في وصف هذا اللبيب قال ربي سبحانه وبحمده والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى - [00:41:30](#)

لا ويدرون بالحسنة السيئة يدرون بالحسنة السيئة في تفسيرات العلماء لها آ ذكره انه بيتبع السيئة يتبع السيئة الحسنة عشان يحاها. كما قال حبيبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة واتبع السيئة واتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:41:55](#)

فده معنى ويدرون بالحسنة السيئة آ يقابلون الاساءة بالاحسان مش هي يا دكتور؟ لا اهدا مش هي طبعنا واحد عمل عمل سيء دلوقتي عصى قصر للاسف الشديد ان استحق السيئات - [00:42:21](#)

فيقوم يعمل ايه؟ يقوم يعمل حسنات طاعات عشان تمحو هذه السيئات اه امال بقى آ يقابلون الاساءة بالاحسان؟ ادي حاجة تانية. نوع واحد اهو ام اساء اليه. فهو يقابلها بالايه؟ بالاحسان - [00:42:42](#)

للعلماء بردو وصفوا بها معنى ويدعون بالحسنات السيئة فهنا على ما يبدو انه منصرف اكثر للاعمال يعني بيعملوا الاعمال الحسنة اللي هم بيايه بيزيلو بها او يحمون بها السيئة فكأن كأن بهذه الحسنة يدرأ السيئة يدافعها ويصدها خلاص انما كأن السيئة دي جاية له كده فيقوم يعمل حسنة - [00:42:57](#)

بسرعة عشان يدرأها وكأن الاساءة دي جاية عليه فهو ما يقابلهاش باساءة زيها فيدرأها بالايه؟ بالحسنة. ولذلك اعظم ما تقابل به الاساءة الاحسان يعني ما زي ما كان يروى عن بعض الصحابة انه يقول ما عملت من من عصى الله فيه بافضل من ان تطيع الله فيه - [00:43:25](#)

عملت من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله الله فيه. تمام فهنا ربنا يقول ايه؟ يقول والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة - [00:43:49](#)

فيدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار بيبقى عقب الدار دي. جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة تدخل عليهم من كل بلد. سلام عليكم لما صبرتم فنام عقب الدار - [00:44:03](#)

هو وبناء عليه هنا ده وصف لاولي الباب. فكده الناس اللي هم عايزين الحسنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة اعمال حسنة ندرأ بها

السيئة لا تبقي في الدنيا حسنة - [00:44:19](#)

آآ الاحوال آآ الاحسان اللي نقبل به الاساءة تمام الاحسان الذي نقابل به الإيه؟ الإساءة. والحسنة نفسها الثمرة اللي هي اه احوال حسنة ندرأ بها الاحوال الايه؟ اه السيئة. فكله جاي هنا ان شاء الله - [00:44:34](#)

طيب فوعدوا بايه؟ بحسنة الآخرة. جنات عدن يدخلونها. تمام ده في وصف اولي الباب. فين فصل اولي الباب؟ لان قبلها فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكره اولو الباب الذين - [00:44:51](#)

يأتون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الذين يوصون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا ما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة - [00:45:06](#)

ايه ويدعون بالحسنات السيئة اولئك لهم عقبى الدار. طيب فكده يعني واضح برضو هنا معنى الايه؟ الحسن آآ قال ربي سبحانه وبحمده وقيل للذين اتقوا ماذا قال ربكم قالوا خيرا. الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - [00:45:19](#)

ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة يعني الناس اللي احسنوا لهم حسنة في الدنيا ولذلك لما لما انا بطلب من ربنا ربنا آتنا في الدنيا حسنة انا بطلب ان انا اكون من المحسنين - [00:45:37](#)

بطلب ان انا احسن تمام بطلب ان انا اكون من المحسنين اكون من الناس الاحسن لاحسن عمل. ودي مسألة في غاية الاهمية فلازم نحط ده في النفقات برضو لما انا باجي النهاردة ربنا آتنا في الدنيا حسنة - [00:45:54](#)

ايوة ربنا آتنا في الدنيا حالة حسنة ماشي مم اعمالا حسنة لأ اعمال هي الاحسن ربنا آآ آتنا في الدنيا حسنة يعني ارزقني الاحسان انا كأن انا بطلب الايه؟ الاحسان - [00:46:10](#)

ان انا كل شيء يعني افعله على الصورة الاكمل والاجمل. فالذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. الثواب بينها حسنة على ما يبدو انها الايه الثوب مم الشهاب اه الحسنات العملات لو صح التعبير - [00:46:26](#)

اه او الجوائز او انها تكون حسنة حالة حسنة. ربنا آتنا في الدنيا حسنة تكون حالة حسنة. خلاص تكون حالة ايه؟ حسنة. وهتيجي معنا بعد شوية ووارد انها تكون برضو حسنة اعمال حسنة - [00:46:42](#)

آآ يعني ويزيد الله الذين اهتدوا هدى مم يعني مم برضو عادي ان الحسنة لها اخوات الانسان يعمل حسنية وراها حسنة تانية تمام؟ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار خلف. لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزى الله المتقين -

[00:46:59](#)

فبرضو بيبقى نفس الايه؟ نفس السياقة وقال ربي سبحانه وبحمده في سورة النحل والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة. هنا بقى دي ما تنفعش الحسنة اللي هي ايه - [00:47:21](#)

يعني ما ما تنفعش الحسنات اللي هي اللي هي الحسنات لي الثواب يعني او الجوائز مكافآت لأ هنا الانبوبة انه في الدنيا حسنة هنا تمشي بقى في الاحوال الحسنة ان تمشي اكرر في الاحوال الايه؟ الحسنة - [00:47:34](#)

ربنا آتنا في الدنيا حسنة عشان بس الكلام اللي كنت بقوله الناس ما تستغربوش واحد يقول لك مين قال يعني انها احوال؟ ومين قال انها اعمال؟ ومين قال انها مش عارف مكافآت - [00:47:54](#)

والذين هاجروا في الله من بعد لنبوئهم في الدنيا حسنة الة حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا على ربهم يتوكلون. تمام طيب في في وصف يعني سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا يقول ايه؟ سبحان الله - [00:48:04](#)

قل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين والله على الجمال واتيناه في الدنيا حسنة. احنا بنشوف ان سيدنا ابراهيم بقى عنده حسنة -

[00:48:24](#)

الاعمال اعمال الحسنة عنده الاحسان عنده آآ الاحوال الحسنة اللي هو فيها عنده الثواب الحسنات والمكافآت واتيناه في الدنيا حسنة. شف شفنا بقى حسنة. شفنا الزوجة الصالحة شفنا الحسنة الايمانية - [00:48:43](#)

شفنا الحسنة الوجدانية واقر الله عينه واسره وشفنا الحسنة العمرانية ان الحسنة البدنية. سبحان الله! شفنا الحسنات دي كلها. شفنا حسنات دنيوية وحسنات دينية كل دي حاضرة عند سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فهنا عندنا مثال اهو. بقى عندنا اعيان طلبوا الحسنة واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انه هدينا اليك - [00:49:04](#)

سيدنا موسى ومن معه وعندنا اوصاف ناس يعني طلبوا الحسنات زي آآ وكان ده حالهم اصلا زي اولي الباب اسورة الرعد عندنا حد ربنا بيقول انه اتاه الحسنة فعلا وهو سيدنا ابراهيم عشان نعرف يعني مين اللي جت له الحسنة وجت له ايه - [00:49:28](#)

طيب ليه ربنا اتاه في الدنيا حسنة؟ ولزلك الحتة دي مهمة قوي بقى في الخطة التشغيلية لما انا اقول يا رب انا عايز انك تؤتيني حسنة. طب اعمل ايه؟ هو زي سيدنا ابراهيم ان ابراهيم وركز في الاوصاف بتاعته في هذا المقام في سورة النحل. ان ابراهيم كان امة - [00:49:51](#)

ماشي امام خير وامة لوحده تمام قانتا لله حنيفا لم يك من المشركين شاكرنا لانعمه ابي الخوسة اجتباه وهداه الى صراط مستقيم خلاص؟ بيقى جت بقى الايادي الخماسية قانتا للامة قانت لله - [00:50:05](#)

امها يعني هو على الحق وان خالف ومن خالفا امام في الخير يؤم غيره في الخير ماشي امة قانتا لله حنيفا مانلا لله. لم يكن من المشركين شاكرنا لانعم الله - [00:50:27](#)

اهو بس لو انت عايز الحسنة ولزلك احنا تكرارا قلنا دعاء دعاء بلا بلا عمل كقوس بلا بلا وتر فلا بد ان الاقوال الاقوال تشفع بالاعمال فما تقولش ربنا آتانا في الدنيا حسنة وانت ما بتايه ما بتاخذش بالاسباب اللي تخليك تحصل الحسنة دي اللي تخلي ربنا يؤتيك الحسنة - [00:50:43](#)

ولا انت تكون بتجتهد في الاحسان وتجتهد انك تكون الاحسن الاحسان والاحسانية ولا انك تقوم تعمل الاعمال الاحسن ولا تكون يعني بتحرص على الحسنات والحسنات عندك اهم من الجنيهاات وكون برضو بتحرص على تحصيلتك الاحوال الحسنة من طاعة الله سبحانه وبحمده - [00:51:11](#)

فالحقيقة دي حاجة في غاية الايه؟ اه الاهمية. ماشي تشوف صفات سيدنا ابراهيم ده طريق لتحقيق الحسن في سورة النمل قال ربي سبحانه وبحمده من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. الله على الجمال - [00:51:32](#)

يعني ولزلك يعني احنا برضو ايه الايات دي بتوريني ثمرات وبركات ان ربنا يؤتيني حسنة يعني ما ماذا اذا اتاك الله الحسنة؟ انت بتقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة. ماذا اذا اتاك الله الحسنة؟ جاء بالحسنة هنا بالحسنة يعني من جاء بالحالة الحسنة - [00:51:46](#) ولو راجعنا كلام آآ الشيخ سعد الفقي رحمه الله تلاقيه برضو بيصفها بهذه العمومية من جاء بالحسنة من جاء بالاعمال الحسنة ماشي من جاء بالحسنات اللي هو حريص على حاجات تخليه ياخذ حسنات ماشي - [00:52:05](#)

من جاء بالاحوال الحسنة الاحوال الحسنة من احسن ماشي؟ مم من جاء بالحسنة فله خير منها. الله اكبر! فله خير منها يا سلام! افضل منها وهم من فزع يومئذ امنوا. الله! دي حاجة عظيمة جدا بقى - [00:52:20](#)

وهم من فزع يومئذ امنون. ولذلك سبحان الله الاية دي كنا بنستعملها دايم لو تذكره لما كنا بنتكلم على ان القرآن عن طريقة القرآن في عرض ايات الاعتقاد والايامن طريقة القرآن في عرض ايات الاعتقاد والايامن - [00:52:40](#)

يعني مثلا ما يقولش نافخ في الصور ونقعد نخلفهم نفختين ولا ثلاثة ونقعد مش عارفين نيجي ماشيين. لا قولوا ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:52:55](#)

ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين اهو يقول لك ده هيحصل ما هو فانت يحصل ايه تقلق طب انا اعمل ايه يا رب طب انا يا رب انا عايز اتصرف مش اعمل ايه - [00:53:05](#)

مطارات زباله تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما يتفاعلون. من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنوا. سبحان الله عرض علمي عملي - [00:53:20](#)

العرض البارد الجامد اللي بيتم لنا ده اللي هو مركز بس على المعلومة عزرا ومركز على الكلام النزري بس لأ مش دي طريقة القرآن في

عرض آيات اعتقده الايمان. ولا دي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الكلام ده للصحابة قال لهم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم جرننا واحنا جبهته اصغاه ثم ينتظر ان يؤمر فين - [00:53:35](#)

فالصحابة قالوا فكيف نفعل يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلت ارشدهم برضو العمل وهم نفسهم برضه بيتلقوا الايات دي بمنهاج العمل ودي حتى على الهامش كده ولكنها في غاية الاهمية - [00:53:55](#)

فمن جاء بالحسنة اهو بيدك حل من جاء بالحسنات انت عايز تكون امن من الفزع في اليوم ده؟ اه تأتي بالحسنة فلذلك عشان تفهموا بس قد ايه الدعاء ده مهم - [00:54:09](#)

قد ايه الدعاء ده مهم ان الواحد في اليوم ده ومسلًا في الحج بيفتكر بقى الآخرة وبيفتكر مشاهد الآخرة وبيفتكر سيدنا ابراهيم لآتيناه في الدنيا حسن. ايديه لذك دي حاجة عزيمة قوي اللي هي مناسبة الدعاء ده للحج - [00:54:22](#)

افتكر سيدنا ابراهيم ايام التوحيد اللي بنى المكان ده لآتيناه في الدنيا حسنة. فبتسأل ربنا انت الثاني ربنا اتنا في الدنيا حسنة بتفتكر بيوم الحج ده يوم الحشر والناس رايحة وجاية والفزع اللي هم هيكونوا فيه. ماشي - [00:54:37](#)

وتقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة خلاص وغيرها يعني ما اوجه الايه اللي هو المناسبة بين هذا الدعاء وبين وبين الحج يعني اوجه كثيرة آآ ربنا سبحانه وبحمده ايضا بيقول لنا - [00:54:50](#)

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. ويدروون - [00:55:05](#)

بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ويرعون بالحسنات السيئة ومما رزقناهم ينفقون. الناس المؤمنين دول المؤمنين آآ هم زي اولي الباب يعني زي ما اتوصف اولي الباب ولذلك هنا ده وصف من اوصاف اولي الباب برضه - [00:55:15](#)

يعني دي حاجات تضاف الى اوصال اوصاف اولي الباب الذين آتيناهم الكتاب من قبلهم بيؤمنون ان هم كده ما ربنا اننا سمعنا منادي الذين امنوا بربكم فامنا واذا يتلى عليهم قالوا امنا به اهو هم انه الحق من ربنا ان كنا من قبله مسلمين. اهو هم. دول اولي الباب - [00:55:32](#)

اولئك اثنتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدروون بالحسنات السيئة ومما رزقناهم ينفقون هم اولي الباب. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين - [00:55:50](#)

فدي من صفات اللبيب برضو اللي تضاف لصفات اللبيب هذه من صفات اللبيب التي تضاف له اللي يعني ممكن ما نتنبهش لها لانها جاية بالمفهوم مش بالايه؟ مش بالمنطق لانها نفس الاوصاف تقريبا - [00:56:03](#)

واذا سمع الله اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لانها بتغلي الجاهلين طيب آآ بردو عندنا من الايات بردو في سورة القصص في سورة القصص يقول ربي سبحانه وبحمده من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا فليجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. ده كده المعنى الذي جاء - [00:56:16](#)

في سورة النمل من جاء بالحسنة فله خير منها يعني هذه الحسنة جاء بها له خير منها آآ يقول ربي ايضا في سورة آآ الزمر قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. اهو برضه الحسنة دي لمين؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وكأنك بتقول اه - [00:56:37](#)

اللهم اجعلني من المحسنين. اللهم اجعلني من الذين يحسنون. والذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة مم حال حسن والحسنات واعمال حسنة تانية من ورا وارض الله واسعة. تمام؟ وواضح هنا ان الحسنة وصف للعمل اكتر يعني. تمام - [00:56:59](#)

اه ربي سبحانه وبحمده يقول ولا تستوي الحسنات ولا السيئة تدفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد الحسنة برضه الفعلة الحسنة القول الحسنة يدفع بالتى هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوتك انه ولي حميم - [00:57:16](#)

هنا برضو الحسنة مش هتروح بس الحسنة اللي هي حسنة اجر وكلام من ده اه او المكافآت او الجوائز اه زي ما قلنا وغيرها في سورة الشورى وآآ دي اخر مواطن تقريبا عندنا. يقول ربي سبحانه وبحمده - [00:57:33](#)

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الى مدة بالقربى. ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور الله. ومن يقترب حسنة هنا بقی يقترب حسنة. من جاء بالحسنة - 00:57:48

ما زد له فيها حسن. في الحسنة دي يعني الحسن اللي هو عملها يضاعف الله له فيها. ماشي نزد له فيها حسنا لو لو الحسنة دي بقی كانت الاعمال ربنا يزيدنا اللي هو فيها حسنى يبارك لها في له فيها وتبقى احسن واجمل واجود - 00:58:02

ماشي طب لو الحسنة دي هي المكافآت لتضاعف له ولو الحسنة دي هي الاحوال يزيدنا الله احوال الحسنة. ان ربنا غفور شكور كل هذه اشياء تهيج اشواق الواحد منا كل هذه اشياء تهيج اشواق الواحد منا لطلب الحسنة هذه - 00:58:20

وعلى ما يبدو كده ان اللي احنا قلناه الحمد لله متسق مع الاستعمالات القرآنية للفظه الايه؟ الحسنة. لان في الغالب. طبعا انا ما بعملش استقراء تام هي مجرد نظرات او ملاحظات سريعة - 00:58:38

اه لمفهوم الحسنة اللي انا بطليها علشان تعرفوا قد ايه قد ايه حاجة زي كده مهمة. وقد ايه يعني الناس يعني محتاجة ونبقى عارفين الميدان ده. لما نيجي ندعي هذا الدعاء ونقول - 00:58:51

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقنا وان يقينا عذاب النار انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:59:04

اللهم ربنا اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدى اليك سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني - 00:59:19

عن اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع سبحانه ربي وبحمدك. من اخبارك لا ما تحرمني فحديثك عاضد ومثاني في اعلى درجات حسني وكذلك كنزه يكفيني يغنيني ايضا يسعدني فكلامك صدق وامال من شطط - 00:59:41

انا حاتمى يا هاديني رشدنا وسدادا رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعونى. رباه وتعالى علمني اني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن - 01:00:31

اوصافك علمني علما ينفعني واجعلني حقا ان احصيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه. ورعايتها طول الزمان ورواية الفاظ النايض اجمعها حقا في ديني - 01:01:21

نحن يقينا وثباتا. وارزقني علما يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهى قدرك واجل الكفاءة عني. رباه وتعالى علمني عن نفسك - 01:02:11

قال اسمائك عنه صافك علمني يا علما ينفعني. ربا وتعالى علمني. عنك نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني. اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرني. في النفس كذلك - 01:03:01

افوقى في الشرع كذلك وسنني فاجعلني دوما تفكر يزداد يقيني يغمرني. في قولك ايضا ان اتدبر يشهد قلبي تشهد عيني. وكذلك زد ايمانا توحيدا يسبت في الفتن. واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني. من غير - 01:03:51

حقا خلصني. ولوجهك دوما اخلصني رباه تعالى همني انت الهى قررة عيني - 01:04:41